[267] يا أبا لبابة بن عبد المنذر (1) مالك ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله: هذا يدعون فأتهم وقل: معروفا، فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون، وقالوا: يا أبا لبابة لا طاقة لنا اليوم بقتال من وراءك (2). 21 - كا: محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول ا عزوجل: " احل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم " (3) الآية، فقال: نزلت في خوات بن جبير الانصاري، وكان مع النبي صلى ا عليه وآله في الخندق وهو صائم، فأمسى وهو على تلك الحال. وكانوا قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام والشراب، فجاء خوات إلى أهله حين أمسى فقال: هل عندكم طعام ؟ فقالوا: لا تنم (4) حتى نصلح لك طعاما، فاتكأ فنام، فقالوا له: قد فعلت، قال: نعم، فبات على تلك الحال فأصبح، ثم غدا إلى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول ا صلى ا عليه وآله فلما رأى الذي به أخبره كيف كان أمره، فأنزل ا عزوجل فيه الآية: " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر " (5). 22 - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد ا بن هلال، عن عقبة بن خالد، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: تأتي مسجد الاحزاب فتصلي فيه وتدعو ا فيه، فإن رسول ا صلى ا عليه وآله دعا فيه يوم الاحزاب، وقال: " يا صريخ المكروبين ويا مجيب (6) المضطرين، ويا مغيث المهمومين، اكشف همي وكربي (7) فقد ترى

_____

(1) نادى ابا لبالة، لانهم كانوا حلفاءه. وسياتى ذكر ما رأى أبو لبابة لهم وقصته. (2) تفسير فرات: 60. (3) البقرة: 187. (4) في المصدر: لا (لا خ) تنم. (5) فروع الكافي 1: 190. (6) يا مجيب دعوة المضطرين خ ل. (7) في المصدر: وكربي وغمى.